[387] وأصحاب الجمل، دعا علي صلوات ا عليه رجلا من اصحابه (1)، فأعطاه مصحفا وقال له: اذهب إلى هؤلاء القوم فأعرض عليهم هذا المصحف وعرفهم إني أدعوهم إلى ما فيه. ففعل فرشقوه بالنبل حتى قتلوه. (327) وبآخر، عن عمار بن ياسر رحمة ا عليه، إنه نظر يوم الجمل إلى أصحاب عائشة وطلحة والزبير وقد صفوا للقتال. فجعل يحلف با ليهزمن هذا الجمع، وليولن الدبر. فقال له رجل من النخع: يا أبا اليقظان، ما هذا ؟ تحلف با على ما لا تعلمه ؟ فقال له عمار: لانا أشر من جمل يقاد بخطامة (2) بين تهامة ونجد (3) إن كنت أقول مالا أعلم. (328) وبآخر، عن جعفر بن محمد بن علي صلوات ا عليه، إنه قال: لما توافق الناس يوم الجمل، خرج علي صلوات ا عليه حتى وقف بين الصفين، ثم رفع يده نحو السماء. ثم قال: ياخير من أفضت إليه القلوب، ودعي بالالسن، يا حسن البلايا يا جزيل العطاء، احكم بيننا وبين قومنا بالحق، وأنت خير الحاكمين. (329) وبآخر، عن عبد الرحمان بن أبي ليلى، قال: سمعت عليا صلوات ا

---

(1) إن هذا الرجل هو مسلم بن عبد ا راجع تخريج الاحاديث. وكما سيأتي إن شاء ا مفصلا في هذا الجزء عن أبي البختري - الحديث 334. الخطام: الزمام. (3) قال ابن الاثير في النهاية: 1 / 201 نجد ما بين العذيب إلى ذات عرق. وذات عرق أول تهامة إلى البحر وجده. وقيل تهامة ما بين ذات عرق إلى مرحلتين من وراء مكة.